

الشيخ بـغدادي: الجمهورية الإسلامية تمثل الرافة الحقيقة للقضية الفلسطينية



رأى عضو المجلس المركزي في "حزب الله" الشيخ حسن بـغدادي، خلال مشاركته في مؤتمر الوحدة الإسلامية 32 الذي يقيمه في طهران المجمع العالمي للتقرير بين المذاهب الإسلامية، أن "الكيان الإسرائيلي الغاصب لفلسطين هو معبر الغرب إلى الدول العربية والإسلامية لمواجهة الإسلام ونهب ثروات المسلمين، وقد شاءت الإرادة الإلهية أن تكون إيران الجمهورية الإسلامية - الفارسية - هي الكيان الإسلامي الأصيل، الذي لم تعبث به أيادي الشرق والغرب، فكان المعبر لقطع أيادي الغرب عن بلاد المسلمين".

وأضاف الشيخ بـغدادي : "مع الأسف، فبدل أن يلاقي قادة الأنظمة العربية إيران في منتصف الطريق، وإذ بالمال العربي يصرف على حرب مدمرة للمسلمين دامت ثمان سنوات كان المستفيد الوحيد منها هو العدو الإسرائيلي، ولم

يتوقف هذا العداء لإيران في السر والعلن، ومع ذلك فإن الجمهورية الإسلامية لم تشاركهم هذا الجهل والحقن، وأبقيت البوصلة نحو فلسطين".

وتاتي: "لولا مواجهة إيران وحلفاؤها للمشروع الأميركي الذي قدم إلى المنطقة من وراء البحار في 2001، والذي كان يقوم على حماية إسرائيل ومسك منابع النفط ومواجهة الإسلام، وحيث أن تحقيق ذلك كان من خلال إسقاط الأنظمة وتقسيم المنطقة، وال سعودية كانت رأس الحربة في الدول المستهدفة من هذا المشروع - فلولا إيران، لكان دولة المنطقة في خبر كان منذ 2003، بعد إسقاط النظام الباعثي العراقي مباشرة. ومع الأسف، وبعد كل الذي حدث ما زالوا يتآمرون على إيران ويدفعون الجزية للأميركيين لقاء البقاء الموهوم في السلطة، مع العلم انهم يعرفون تماماً أن إيران هي البلد والجار الصادق والمخلص لقضايا العرب والمسلمين، وهي ما زالت تدفع من ثرواتها وتعيش الحصار الاقتصادي، في سبيل فلسطين ومواجهة مشروع الهيمنة الأميركية على المنطقة".